



الهيئة العامة للطيران المدني
General Authority of Civil Aviation



الأحساء عاصمة للسياحة العربية
و موقع تراث عالمي
و عضو شبكة المدن العالمية

الأحساء موقع تراث عالمي

اليونسكو تدرج الأحساء موقعاً تراثياً عالمياً

محتويات هذا العدد

سياحية

أفتاحية

٢-١ القرية الشعبية

٤-٣ أسواق القرية الشعبية

٦-٥ سوق القيصرية

٨-٧ مدينة جواثا السياحية

١٠-٩ قصر إبراهيم

١٢-١١ المدرسة الأميرية

١٤-١٣ بيت البيعة

١٦-١٥ بحيرة الأصفر

١٨-١٧ منتزة الأحساء الوطني

٢٠-١٩ ميناء العقير

٢١- عين الجوهريية

٢٢- عين نجم

تصدر عن إدارة مطار الأحساء الدولي

المشرف العام

مدير المطار/عايد الهاجري

رئيس التحرير

السكرتير/تركي الجدعان

هيئة التحرير

علياء القرين

نواره السريع

فاطمة العمير

أمل المري

حياة السعدون

مجلة الأحساء تراث عالمي

الأحساء عاصمة السياحة العربية ٢٠١٩



تهتم مجلة "الأحساء تراث عالمي"، وهي إحدى إصدارات مطار الأحساء الدولي، بنشر عددٍ من الموضوعات المتنوعة عن السياحة الداخلية في المملكة، مسلطة الضوء على بعض المواقع السياحية بمحافظة الأحساء بشكل تفصيلي يقدم للقارئ معلومات وافية وموثقة عنها. ويتضمن العدد الأول من هذه المجلة ذات الإخراج الملون اثنا عشر موضوعاً بالصور الملونة تعرف ببعض المعالم الأثرية، ونقرأ في هذا العدد الذي يضم ٢٢ صفحة لمحات عن تاريخ محافظة الأحساء وأهم المعالم الأثرية، إضافة إلى رحلة عبر الأسواق والأحياء العتيقة، والمواقع الطبيعية الخلابة لمحافظة الأحساء "عين نجم" و"لمحة عن قصر إبراهيم" ونجد في هذا العدد من المجلة أبرز المواقع العمرانية والبيئية والسياحية.



جبل القارة.. صخور وكهوف وتاريخ وحكايات

ومن بين العادات التي كانت رائجة قديماً، يذكر البعض أن أهالي القرى المجاورة للجبل كانوا يدفنون أوراقهم الخاصة في جنبات الجبل. وتأكدت صحة هذه الرواية بعثور البعض على وثائق قيّمة داخل ثنانيا هذه المغارات. ومن هؤلاء الشيخ والمؤرخ جواد الرمضان، ٨٠ عاماً، الذي عثر على بعضها، واستفاد منها بوصفه مؤرخاً، إذ احتوت على تاريخ بعض الأعلام والأسر الأحسائية.

الموقع الجغرافي

يقع جبل القارة وسط واحة الأحساء بين أربع قرى هي القارة والتويثير والدالوة والتهيمية.

سترون من قمة الجبل واحة ذات لون الزمرد تمتد على ١٦٠ كلم مربعاً وتحيط بها رمال الصحراء. وفي داخلها معظم أشجار النخيل الموجودة في المحافظة والتي يُقدّر عددها بنحو ثلاثة ملايين نخلة. وعند رؤية هذا المنظر المذهل، ستكتشفون كيف استطاعت القرى التي تقع في قرب الجبل أن تديم الحياة خلال العصور

وبتشكيلاته الصخرية الفريدة من نوعها وانتصابه بجوار بساتين النخيل والمزارع الخضراء، أصبح قبلة المصوّرين الفوتوغرافيين ونبعاً لا ينضب من اللقطات المتنوعة. ومؤخراً، حظي هذا الجبل بعملية تطوير تعزّز مكانته كمعلم سياحي قديم-جديد، ليشدّ إليه مزيداً من الزائرين، ويمنحهم الوقت الكافي لاستطلاع ماضيه وما يكتنزه من حكايات.

يتكوّن هذا الجبل من صخور رسوبية تميل إلى اللون (الأحمر)، ويشرف على مساحات شاسعة من أشجار النخيل والبساتين، وعدد من القرى أبرزها "القارة" التي اتخذ الجبل اسمه منها. وإضافة إلى القارة، يطل الجبل كذلك على قرى "الدالوة" و"التهيمية" و"التويثير". ويطلق أهالي هذه الأخيرة على الجبل اسم جبل "أبو حصيد" الذي شهد موقعة الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - مع قبيلة العجمان عند دخوله الأحساء في العام ١٣١٣هـ.

جبل القارة ويُعرف أيضاً بجبل الشبعان يقع بين قرية التويثير وقرية القارة بمحافظة الأحساء، في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، يُعد الجبل من أبرز المعالم السياحية الطبيعية في الأحساء وقد سُجل في لائحة التراث العالمي عام ٢٠١٨م بعد ضم واحة الأحساء إلى اللائحة.

يبعد الجبل مسافة ١٥ كيلومتراً شرق مدينة الهفوف. ويحتوي على كهوفٍ أو ما يسمى بالمغارات بين أهالي الأحساء، تتميز بعض مغاراته مثل مغارة النشاب بأن لها درجة حرارة معتدلة شبه ثابتة طوال العام.

التسمية

سُمّي جبل القارة نسبةً إلى بلدة القارة التي ينتمي إليها الجبل. وقد سمي أيضاً بالشبعان لكونه في وسط النخيل، قد طوّقته النخيل والأنهار من جميع جوانبه. وفيه مغارات واسعة مرتفعة باردة في أيام الصيف. فهو تشبّع بالنخيل.



والنخيل، وثمارها، والمستودعات الطبيعية من المياه العذبة الجارية تحت الواحة هي ما سمحت للأحساء باستضافة حضارات متطورة منذ فترة ما قبل الإسلام، كما عُثِر في أقدم مستوطنات الجزيرة العربية على آثار يعود تاريخها إلى نحو ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد.

استكشاف المغارات

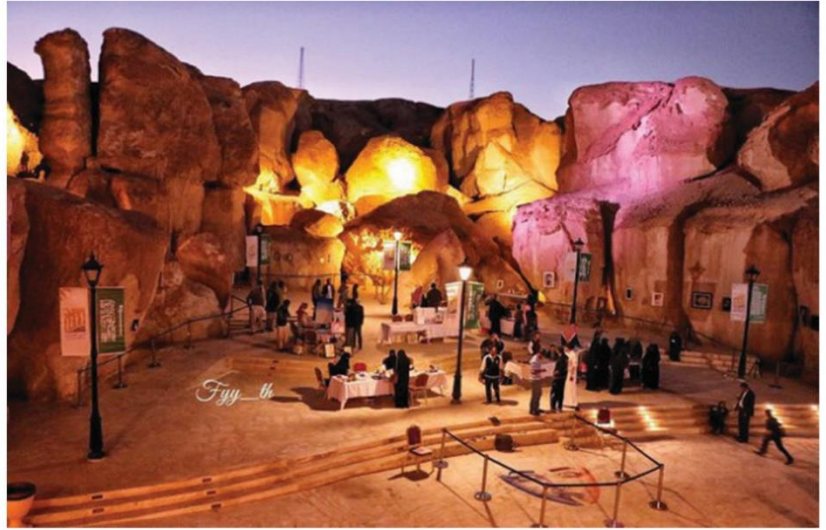
وخلال المشي بين أخاديد الجبل الضيقة وزواياها قد يلاحظ الأطفال أشكالا تشابه وجوه بشرية على جدران المغارات كما هو الحال مع السحب الركامية، مما يجعله فرصة لعبة ممتعة للكبار والصغار على حد سواء.

وتتميز المغارات بالجو المعتدل الناتج عن جدرانها العالية من الحجر الجيري البارد والنسمة الخفيفة التي تدخل من الخارج. هذا ما يجعلها باردة في الصيف

ودافئة في الشتاء، كما هو سبب شعبيتها كوجهة سياحية على مدار السنة بالإضافة إلى كونها مكاناً مثاليًا لمراقبة الطيور كالهدهد، والوروار، والعندليب، والبلبل خلال موسم الهجرة.

المتحف والخدمات

وفي الفترة الأخيرة، تم أعمال تركيب الإضاءة وجسر المشاة، لجعل زيارة المغارات مريحة لكل ضيوف المنتزه، بينما يروي متحف "أرض الحضارات" تاريخ المنطقة العريق. ومن بين القصص الأسطورية المقدمة، قصة دور جبل القارة في حياة ملوك ديلمون والنبى إبراهيم (عليه السلام). وخارج المتحف يوجد عدد من الهياكل المنحوتة التي تروي تاريخ الحضارات ابتداءً من قصة النبي آدم (عليه السلام).



وخارج المتحف يوجد عدد من الهياكل المنحوتة التي تروي تاريخ الحضارات ابتداءً من قصة النبي آدم (عليه السلام). كما يوفر المتحف الكثير من المعلومات عن إنجازات الأحساء في مجال الزراعة والسقي.

وفي المنتزه مسجد، ومقهى، ومتجر للهدايا، ويمكن الدخول بالكرسي المتحرك في العديد من الأماكن. يفتح المجمع أبوابه من الساعة ٨ صباحًا إلى الساعة ٩ مساءً في أيام الأسبوع، ومن الساعة ٨ صباحًا إلى الساعة ١٠ مساءً في نهاية الأسبوع. سعر الدخول ٥٠ ريالاً سعودياً (تقريباً ١٣,٣٢ دولاراً أمريكياً).

رغمًا عن الجو المعتدل الموجود داخل المغارات، إلا أن المناطق المظللة في المنتزه محدودة، ولذلك يُنصح الزوار بإحضار النظارات الشمسية. إن الصخر يعكس ضوء الشمس مما ينتج عنه هالة بيضاء حول الجبل تضاف إلى سحره.



أسواق القرية الشعبية... تراث وثقافة ولقاء أحبة



القرية الشعبية بالاحساء هي مُجمّع تجاري مُتكامل وأحد أهم وجهات السياحة في الاحساء السعودية جذباً للسياح الأجانب والعرب على حدٍ سواء.

يقع المُجمّع بحي المبرّز ويتخذ هيئة معمارية بسيطة وتقليدية مُستمد من تراث المدينة العريق ويضم نحو ١٠٠٠ متجر لبيع السلع المُختلفة عالية الجودة مُتنوعة الماركات بما يُرضي مُختلف الميزانيات والأذواق، إلى جانب ساحات لتناول الطعام والشراب بل وأماكن للإقامة أيضاً.

تراث

الأسواق لقاءات للأحباب والأصحاب يتجاذبون فيها الأحاديث السريعة والأخبار السارة ويرتادها السياح ويبيع فيها الرجال والنساء والكبير والصغير على حدٍ سواء، إذا زرت القرية ستشعر أنها بنيت قبل عقود من الزمن، فكل شيء فيها يعيدك إلى ذلك الزمن الجميل، إذ حرص على استخدام جل مواد بناءها من القديم، فلا يوجد شيء حديث.. الأبواب والنوافذ ومواد البناء وحتى نقوش جدرانها كلها من الطراز الأحسائي القديم، حيث استخدم الحجر الجيري (الربي)، الطين وجذوع وجريد النخل، الجندل، ويثر دقة العمل فضول الزوار حتى أنهم يسألون عن عمر القرية، لكنها حتماً تحكي جزءاً من تاريخ وثقافة الأحساء، ومن ذلك النقوش الجدارية حيث تشمل نقوش الطرة، ووطية الطير، المروحة، المحاريب، الطاووس، البيذانة وغيرها وكلها نقوش حساوية. حين يذهب الزائر إلى القرية سيشاهد جانباً من التاريخ، وستستقبله بوابة الأحساء القديمة وبعدها الدهليز، ثم بئر الماء القديم، ثم المجلس الحساوي

الأسواق الشعبية من المعالم البارزة في الأحساء لقدمها وكثافتها وحجمها وتنوعها واشتمالها على كل حاجات الإنسان ومتطلبات حياته يقصدها المواطنون من داخل وخارج الأحساء كما يقصدها مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي والسياح الأجانب الذين يجدون فيها مبتغاهم من الأدوات التراثية والمنتجات المحلية إلى جانب البضائع والسلع المستوردة بشتى أنواعها وفي أسواق الأحساء الشعبية يحس المتسوق بمتعة التسوق الحقيقية التي تعيده إلى الماضي التليد وتسترجع لديه شريط الذكريات الجميلة حيث تتجلى فيه مظاهر التراث من المنتجات التقليدية مختلف أنواعها وأغراضها والمأكولات الشعبية والأدوات القديمة إلى جانب الملابس والخضار والفواكه والتمور والطيور والدجاج والأرانب والبط والنباتات والمواد الغذائية والاستهلاكية والأجهزة والأواني والفرش بل تمثل هذه



تناول أشهى المأكولات الشعبية المُميّزة للإحساء في مطعم القرية مع زيارة المقهى الشعبي ذي التصميم التراثي الذي يضمه سوق القرية الشعبية بالاحساء

القديم، وليجمع البعد الثقافي وضع أركان لشعراء من الأحساء من الحضرة والبدو، منهم سليم العبدلحي الذي ألقى شعراً بين يدي الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه- حين قدم إلى الأحساء حيث رحب به ببتي عشر كتب في ركنه بالمقهى، كما يوجد ركن للشاعر المعاصر المعروف جاسم الصحيح، وركن ثالث للشاعر بن فايز شاعر الرثاء المتوفى سنة ١١١٣ هـ، ويشير إلى أن القرية والقهوة يشهدان أمسيات شعرية في ليالي الجمعة، حيث يجلس الشعراء يتسامرون، ويستقطب المقهى الشعراء والأدباء والمهندسين والمتقنين والمشايخ من الداخل والخارج، ويعيش هؤلاء أجواء تعيدهم إلى جزء من الماضي.



مجمع الأسواق

السياحة وتشجيع المواطنين المحليين على المحافظة على المنتجات اليدوية وكونها من المعالم التي تؤثر إيجاباً في اختيار المناطق لزيارتها، وتنقسم الأسواق الشعبية في الأحساء إلى نوعين أسواق صباحية تبدأ من بعد شروق الشمس حتى أذان الظهر وأسواق مساءية تبدأ من بعد صلاة العصر حتى أذان المغرب، وتنتشر بين مدن الأحساء وقراها وهي قديمة النشأة وقد تكون بقدم المراكز العمرانية التي تعقد فيها ويُعد (فيدال) مؤلف كتاب (واحة الأحساء) أول من دَوَّن أسماء وأماكن وأيام انعقادها كما يوجد سوق للبدو تباع فيه مستلزمات البادية وكذلك سوق الحراج ويقام يوميا بعد صلاة العصر ولكن تزداد معروضاته ومرتادوه يوم الجمعة ويعرض فيه الباعة أنواعا مختلفة من السلع والبضائع المستعملة والجديدة.

وبعد إنشاء مجمع للأسواق الشعبية بمبلغ ١٥٠ مليون ريال على مساحة تبلغ ١٥٠ ألف متر تكون الأحساء حاضنة لأكبر سوق شعبي على مستوى الخليج، حيث يحتوي هذا المجمع ٣٥٠ صالة عرض كبيرة لبيع الذهب والجواهر والمفروشات والملابس والعبود والأواني المنزلية وغيرها من متطلبات الأسرة بالإضافة لمسجد ومجموعة من المطاعم والخدمات المساندة وقرية تراثية لتوطين الحرف ويهدف هذا المجمع لاستدامة الأسواق الشعبية وإعادة تأهيلها وتطويرها كوجهة اقتصادية وثقافية وسياحية وتوفير فرص العمل لأهل المنطقة وإقامة الفعاليات والمهرجانات الشعبية ويأتي اهتمام الهيئة العامة للسياحة والآثار بتطوير الأسواق الشعبية لدورها الكبير في تنشيط

يُعد سوق القرية الشعبية بالأحساء فرصة رائعة وفريدة لتسوق أفضل مُستلزمات الزينة النسائية من خلال متاجر يبيع الأزياء والاكسسوارات والحلي الذهبية وأفخر أنواع العطور العالمية، والتي يصل عددها إلى ٤٠٠ متجر.

أن القرية الشعبية في الأحساء فرصة رائعة أيضاً لتسوق واقتناء أفخم الأدوات المنزلية، المفروشات، الأثاث وجهاز العرائس من خلال ١٦٠ متجر مُتخصص في بيع هذه النوعية من السلع.

تُوفر القرية الشعبية الأحساء أيضاً لزائريها شقق فندقية فخمة لاستضافة زائريها من خارج المدينة أو من السّياح، إلى جانب بعض الفنادق القريبة من الموقع.





سوق القيصرية...عراقة الماضي وروح الحاضر

وكذلك بعدا تاريخيا تراثيا ثقافيا تمثل في عمارة السوق وتشعباتها ومحتوياتها وصناعاتها وحرفها المهنية ومنتجاتها. ويتميز السوق بتنوع أنشطته ومجالاته ومعروضاته المتضمنة للصناعات التقليدية والصناعات النحاسية وصناعات الجلود والأحذية، وبيع الذهب والساعات والعطور، والأقمشة والملابس والبشوت والمشالغ والعبايات، والمستلزمات الرجالية والنسائية، والأثاث المنزلي، والأدوات الكهربائية، والأواني المنزلية، والمواد الغذائية، إضافة إلى تميزه بوجود خدمات تتضمن فندق وشقق سكنية ومحلات صرافة.

ويبرز من أسواق الأحياء الشعبية "سوق القيصرية" الذي يعد من الأسواق الشعبية التاريخية العريقة في المملكة، ويقع في حي الرفعة بمدينة الهفوف، وقد بني عام ١٨٢٢م ١٢٣٨ هـ ويحتوي على نحو ٤٢٢ محلاً تحاكي تصاميمها المعمارية التراث القديم لأبناء المنطقة الشرقية من ممرات مغلقة ومسقوفة تميزت بارتفاعها لتشكل ارتياحا للمرتادين والاستفادة من لسوق القيصرية بعداً اقتصاديا حيويًا ممتدًا من الأحياء التي لعبت على مدى تاريخها دورًا في دفع الحراك الاقتصادي للمملكة.

تزخر محافظة الأحساء في المنطقة الشرقية بالعديد من المواقع التراثية والتاريخية التي يعود تأسيسها إلى آلاف السنين وبقيت معالمها إلى هذا العصر لتشهد على عراقتها القيمة ومنها : الأحياء القديمة، القصور، الأبراج، المساجد، الأسواق الشعبية.

ذلك للتهوية والإضاءة الطبيعية، مما يجعل التجول في السوق مُتعة تشعرك بالحنين للماضي والعبق التاريخي.



يذكر أن أمانة الأحساء قامت بإعادة بناء السوق بعد الحريق المؤلم، الذي وقع فيه عام ١٤١٥هـ حيث رصدت الأمانة ميزانية تفوق الـ١٥ مليون ريال؛ لإعادة بناء السوق على نفس طرازه القديم.

”الحريق“

في يوم الخميس ١٤٢٢/٢/٧هـ الموافق ١٨ أكتوبر ٢٠٠١م تعرض السوق لحريق هائل تسبب في دمار ٨٠% من السوق، وقد قامت بلدية الأحساء بوضع خطة عاجلة لتوفير البديل المناسب وبأسرع وقت ممكن، وتم تكليف أحد المقاولين بالبدء بأعمال الصيانة والترميم لتعديل سوق الخضار القديم كمحلات تجارية لتكون قادرا على استيعاب كل أصحاب محلات سوق القيصرة.

فهو نموذج فريد على مستوى الجزيرة العربية من حيث التصميم المعماري، ويرجع بناؤه إلى عدة قرون، مما يجعله من أقدم الأسواق المعمرة والعامرة.

ويضيف الكليب: إن السوق يعد رافداً قوياً للاقتصاد في المحافظة، فهو أكبر سوق مغطى في السعودية والخليج، مما جعله مركزاً حيوياً، ومازال أثره حتى وقتنا الحاضر، وقد ارتبط اسم سوق القيصرة في الأحساء باسم الواحة،

التي لعبت على مدى تاريخها دوراً في دفع الحركة الاقتصادية والأثرية والتاريخية للسعودية.

أما عالم الآثار ومدير هيئة السياحة السابق علي الحاجي فقال: إن هيئة الدكاكين في القيصرة عبارة عن دكاكين وأبواب من ثلاث قطع تسمى «كبنك»، وهي تشتمل على قطعتين يجلس عليهما صاحب الدكاكين، قسم متدل إلى الأسفل، والقسم الثالث يرفع إلى أعلى، وتوضع خشبة لها في الباب محل في الحائط، وتوضع فيها «القفة» المصنوعة من جريد النخل، ويوضع فيها الأرز، والقهوة، ويضيف: إلا أن هذا النوع من الأبواب كان يتميز به قيصرة الأحساء دون سواه من القيصريات المنتشرة في الخليج.

أما البائع محمد الكليب فيقول: إن التجول في السوق بحد ذاته متعة تشعرك بالحنين إلى الماضي والعبق التاريخي لهذا المكان



”بُعد اقتصادي“

ولسوق القيصرة بُعد اقتصادي حيوي ممتد من الأحساء التي لعبت على مدى تاريخها دوراً مهماً في دفع الحراك الاقتصادي للمملكة وكذلك بُعد تاريخي ثقافي يمثل في عمارة السوق وتشعباتها ومحتوياتها وصناعاتها وجرورها المهنية ومنتجاتها



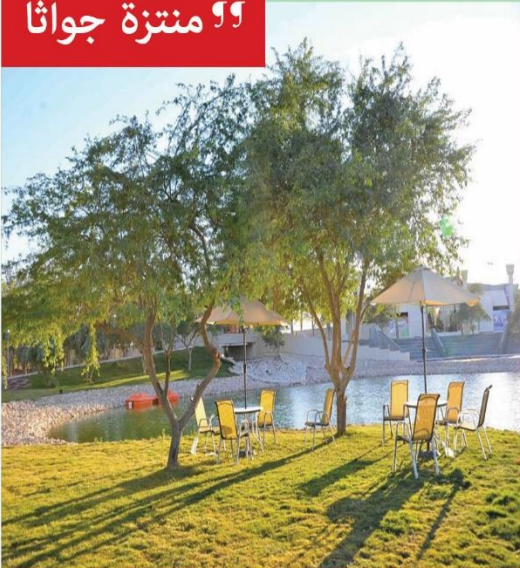
مدينة جواثا السياحية

الموقع

تقع (مدينة جواثا) السعودية في محافظة الاحساء شرق المملكة على بُعد ١٧ كم من الجهة الشمالية الشرقية لمدينة الهفوف، فقد أسست مدينة جواثا الجديدة في ١١ فبراير ٢٠١٤، تضم مدينة جواثا ثلاث بلدات رئيسية وهي الكلابية والمقدم والحليلة، حيث تمتد إلى حدود بلدية الجرن وبلدية مخطط الصفا، وصولاً إلى الواحة الخضراء في الجهة الجنوبية منها.



منتزة جواثا



يحتوي منتزه جواثا السياحي على العديد من المطاعم والمقاهي المتنوعة والأكشاك، حيث يتميز بالطابع التراثي والثقافي الذي تظهر في كافة المناطق بداخلها، ويستمتع زائروه بقضاء الوقت في متابعة الأنشطة المختلفة والألعاب الرياضية المتنوعة، بالإضافة إلى وجود مناطق خاصة ومراكز للرياضات المتنوعة كالطيران الشراعي وركوب القوارب، ووجود مساحات مخصصة للتخييم الشتوي، ولعاشقي الصور والتصوير يستطيعون التقاط أروع الصور لروعة المناظر والمناطق بتلك المدينة الاثرية الرائعة.

ومنتهزه جواثا من أروع منتزهات الاحساء ويضم أكثر من ٢٠ ألف شجرة بجانب المسطحات الخضراء، كما يضم بحيرة كبيرة تُمكن أفراد العائلة والأصدقاء من الاستمتاع بأخذ جولة بها عن طريق القوارب، ويحتوي المنتزه أيضا على ملاعب رياضية مجهزة بأقوى التجهيزات ومنطقة خاصة بالألعاب الأطفال، وأهم ما يميزه وجود مسجد جواثا المسجد الأثري الذي أقيمت به ثاني صلاة جمعة في الإسلام، يعمل منتزه جواثا طوال أيام الأسبوع من السبت إلى الأربعاء منذ الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة الثانية عشر منتصف الليل، أما يومي الخميس والجمعة فيعمل على مدار ٢٤ ساعة لإعطاء الفرصة للجميع بالاستمتاع بالعبلة وقضاء أوقات مميزة.

في تلك المنطقة منذ قديم الزمان، وتوجد بالموقع أيضا مجموعة كبيرة من التلال الأثرية التي تغطيها الرمال وتنتشر فوقها أصناف عديدة من الأشغال الفخارية والخزفية، وكسّر الزجاج الملون والأبيض الشفاف.

ومسجد "جواثا" بناه بنو عبد قيس في العام السابع للهجرة، وهو محط اهتمام الباحثين والمسلمين ممن سمعوا به أو عاشوا في جواره، لكونه يحمل شرف أنه ثاني مسجد أقيمت فيه صلاة الجمعة ليصبح معلماً إسلامياً وسياحياً، يشكل ثقافة وهوية أبناء المنطقة.



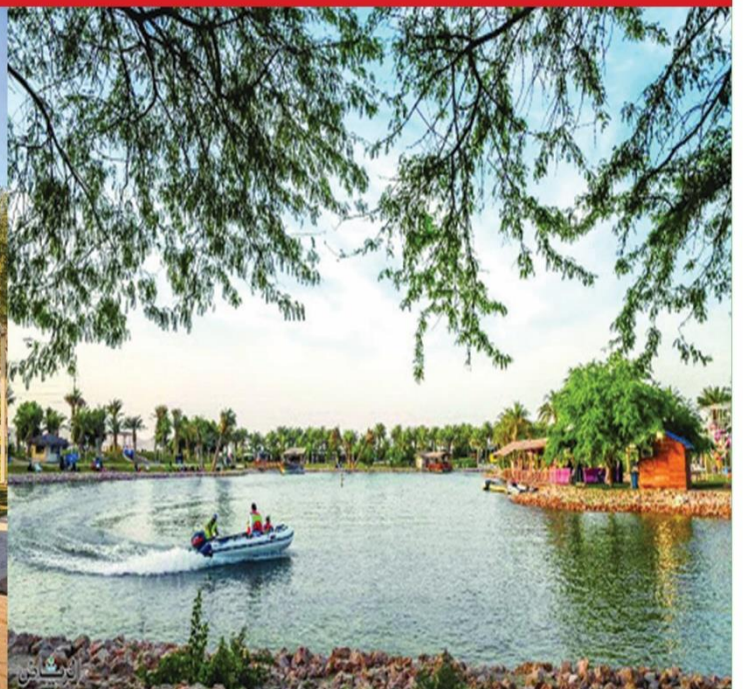
مسجد جواثا

من المعالم الاثرية التاريخية الموجودة في مدينة جواثا في محافظة الاحساء بالمملكة، بني في عهد الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم وتشرف ببنائه سكان بلاد البحرين، حيث مسجد جواثا الاثري أنهم بادروا بالإسلام طوعاً وليس كرهاً، وتشرفوا بمدح النبي عليه الصلاة والسلام لهم، وجاء اسم المسجد من أصل كلمة جأث الرجل، وهذا يعني وجود حصن بالموقع يجعلهم يلجأون إليه عند الفزع، ويعتبر موقع جواثا الآن موقع كئبان رملية تظهر به الكثير من المنخفضات التي تدل على الإقامة



عين جواثا

وهي من المناطق الأثرية المتواجدة في جواثا يطلق عليها أهل جواثا اسم عين الجثي، والبعض يطلق عليها اسم عين أبي هريرة، وهي عبارة عن بئر محفورة في الصخور، يبلغ محيطها أربعة أمتار ونصف، وتحتوي اليوم على حجارة من الداخل. والجدير بالذكر أن مدينة جواثا وكذلك مسجد جواثي حظيا بإعجاب الشعراء، وهنا أبو تمام يقول: زالت بعينك الحمول كأنها نخل موافر من نخيل جواثي



قصر إبراهيم... إرث عريق على مدى ٤ عقود



التسمية

خلال الأوقاس شبه المستديرة والقباب الإسلامية البارزة في القصر ومحراب المسجد، والطراز العسكري والذي يتمثل في الأبراج الضخمة التي تحيط بالقصر بالإضافة إلى ثكنات الجنود السكنية التي تمثل شرق القصر واسطبلات الخيول. وقد تم ترميم القصر وتحويله إلى متحف، وتقام فيه وبجواره الفعاليات السياحية ومن أبرزها مهرجان هجر للتراث الذي تنظمه هيئة السياحة اما شكل القصر العام فهو مربع، او مستطيل الشكل نسبياً، مع سور طويل وأبراج في الزوايا، أما الأبراج فهي مستديرة الشكل بصفة عامة، وملتصقة مع هيكل السور، والأسوار بها متاريس مع حواجز عالية للحماية وسقوف الأبراج أيضاً بها حواجز عالية وهي مستديرة مثل حواجز السور مع وجود فتحات لإطلاق النار وهناك مجموعة متنوعة من الفتحات لإغراض المراقبة وتعتبر الردهة من أشكال التصميم المميزة وهي عبارة عن فتحة مغطاة بجزء بارز من المبنى ومنها يمكن لجنود النظر إلى أسفل السور

اختلفت الروايات حول تسمية القصر بقصر إبراهيم، حيث يُرجع البعض التسمية للقائد العثماني إبراهيم باشا في فترة حكم الدولة العثمانية للأحساء. ويرى البعض أن هذا الاسم أُطلق على القصر خلال القرن الرابع عشر الهجري ومنهم من قال أن تسمية القصر بإبراهيم نسبة إلى قائد الجند العثماني الذي حوله في فترة من الفترات إلى مقر للحامية بدلاً من قصر صاهود بالمبرز، وهناك رواية أخرى تقول أن إبراهيم بن عفيصان هو من بنى القصر. وتدل قوة قصر إبراهيم وفخامته على أن الهفوف كانت منطقة ثرية وقوية بسبب موقعها على أحد أهم الطرق التجارية في العالم. وقد بدأ العمل في القلعة الفعلية المسماة قصر إبراهيم (قصر القبة) في الهفوف عام ٩٦٣ هـ (١٥٥٥ م) على يد علي بن أحمد بن لواند البريكي، الحاكم العثماني في ذلك الوقت. ويتكون القصر من طرازين معماريين هما: الطراز الديني من

قصر إبراهيم هو قصرٌ تاريخي وأحد آثار الأحساء بالمنطقة الشرقية في السعودية. يقع شمال حي الكوت حيث كان المقر الرئيس لحامية الدولة العثمانية في محافظة الأحساء في الهفوف التابعة للبصرة آنذاك. سيطر عليه الملك عبد العزيز آل سعود ليلة الخامس من جمادى الأولى ١٣٣١ هـ أثناء ضمه للأحساء.

بدأ بناء القصر مع مسجد القبة عام ٩٦٣ هـ، وخلال القرن التالي توسع ليضم القلعة، وسجنًا، وحمامات عثمانية. في مارس ٢٠١٩ أعلنت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني انتهاء مراحل الترميم في جميع أجزاء

ومرافق القصر، والتي شملت إعادة بناء الأجزاء المتساقطة، إضافة إلى الأعمال الجصية لمرافق القصر، مع دهن المباني حسب المواصفات المناسبة للموقع التاريخي، وتسوية الساحة المقابلة للقصر وتأهيلها لتكون مقراً لإقامة الفعاليات والمهرجانات السياحية.

ويعتقد أن الجزء المتبقي هو الغرفة الباردة بينما تم إزالة الغرفتين الدافئة والحارة، بئر القصر يقع البئر في منتصف الجدار الغربي بين المدخل الرئيسي جنوبًا وجناح الخدمة شمالًا، ويتراوح عمق البئر من ١٥-٢٠م، وقد شيد عليه في فترة لاحقة (صدر)؛ لرفع المياه، وشيد شمال البئر خزان ماء له فتحتان من الشمال خصصت للوضوء (بلاييل)، وترد إليه المياه عن طريق قناة من البئر. ونظرًا لأهمية البئر فقد أقيم بجواره برج للحراسة يصعد إليه بدرج، جناح الخدمة ويقع على امتداد السور الغربي للقصر من الجهة الشمالية، وخصص هذا الجناح لإعداد الطعام للجند، فتم تجهيزه بأفران عدة للطبخ أو الخبز، جناح غرف نوم الضباط ويقع جنوب المدخل الرئيسي وشمال المسجد، ويتكون من خمس غرف صغيرة بطول ٤م وعرض ٢,٥م تطل جميعها على رواق تتقدمه استراحة تتضمن دكة لجلوس الطلاب، شيدت فيها مصاطب بطوب اللبن للنوم، ويوجد في أعلاها كوة مستطيلة مخصصة لوضع حاجيات الضباط. اسطبلات الخيل شيدت خصيصًا لعدد محدود من خيل الضباط بينما وُضعت باقي خيول الجند في براحة الخيل غرب القصر من الخارج، وجُهزت اسطبلات الخيل بأماكن لشرب وأكل الخيول، وتتألف الاسطبلات من من غرف مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب، ولها أبواب ترتفع إلى مستوى السقف؛ كي يتمكن الفارس من

خلال الصيف. مقصورة القيادة تقع إلى الشرق من القصر في منتصف جداره الشرقي، وتتكون المقصورة من أربع غرف، اثنتان في الأسفل واثنتان في الأعلى، ويصعد إليهما بدرجين أحدهما للصعود والآخر للنزول، وبين كل غرفتين رواق الاستقبال، وتتميز المقصورة بموقعها الاستراتيجي؛ إذ تشرف من خلاله على أجزاء القصر كافة، ثكنات الجنود تمتد في جنوبي القصر وإلى الشمال من مقصورة القيادة، وتتألف من عنابر طويلة مفتوحة روعي فيها أهمية توفير الإضاءة والتهوية من خلال الجدار الشرقي للسور، وكذلك الحال في الجدران الغربية للعنابر؛ إذ فتحت أبواب عدة على جانب كل منها نافذة توجت بأقواس خشبية مزينة بمثلثات زجاجية ملونة يليها ثلاث نوافذ غائرة، وتتقدم العنابر أروقة متوجة بأقواس نصف دائرية، حمام البخار مبنى مربع الشكل مسقوف بقبة دائرية كبيرة، وسار العمل فيه على نهج حمامات البخار الإسلامية حيث البركة الرئيسية ويحيط بها الأروقة المدببة، ويجلب إليها الماء من بئر القصر عبر قنوات من الفخار بعد أن يتم تسخين الماء في أحواض مخصصة لذلك ثم ينقل الماء إلى مبنى الحمام الرئيسي.

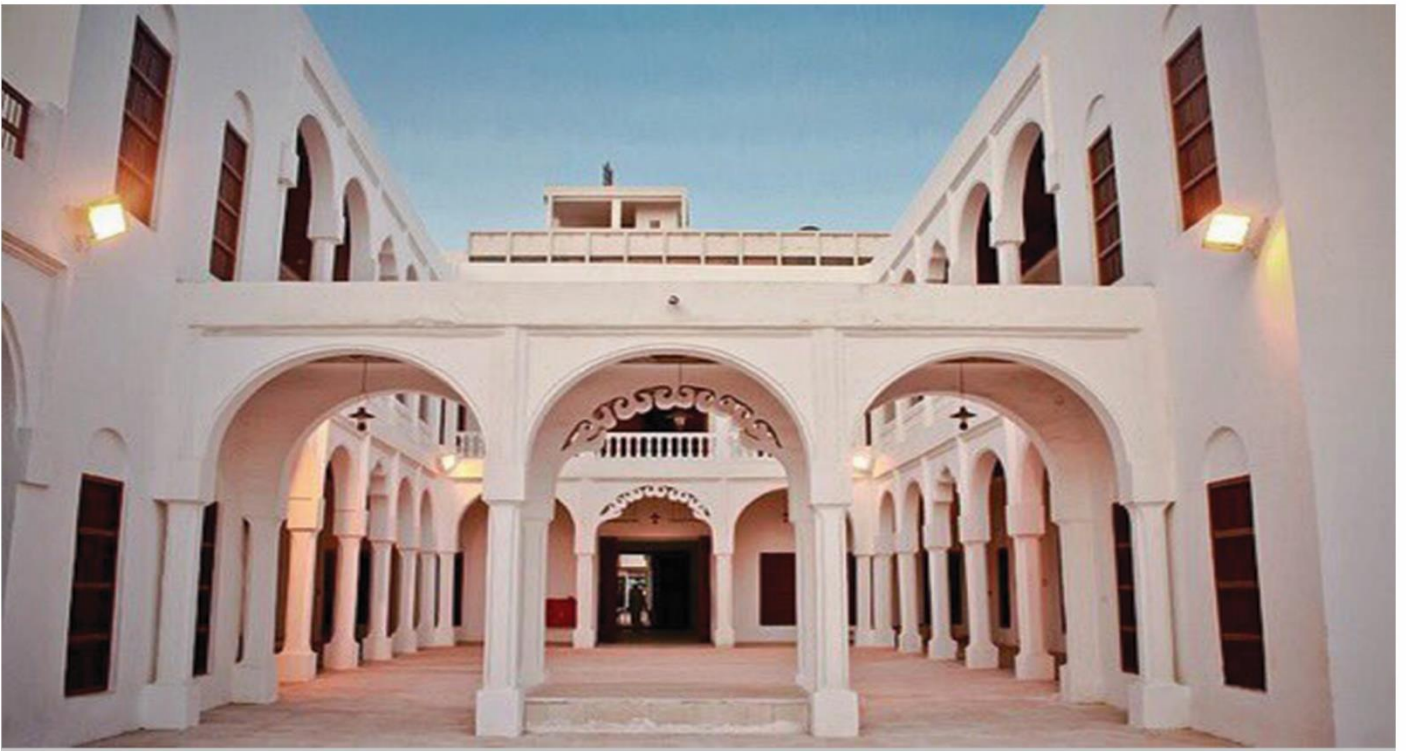
مدخل القصر تتقدمه غرفة أرضية كانت مخصصة للحراسة، ويوجد في الأعلى منها غرفة أخرى يُصعد إليها عن طريق درج البئر، وهياها موقعها للإشراف على مدخل القصر ومراقبة الدخول إليه والخروج منه، وقد شيد مدخل القصر بطريق المدخل المكسور، ويقع في منتصف الجدار الغربي للسور. مسجد القبة يقع في الجهة الجنوبية الغربية من القصر، وقد بناه علي باشا حاكم الأحساء بين عامي (١٧٩٩-١٨٧٩هـ)، ويتميز بمئذنته الشاهقة التي يصعد إليها من بدرج حلزوني بُني بالحجارة، يصل إلى أعلاها عند استراحة المؤذن والمزينة بستائر خشبية، ويتميز المسجد أيضًا بقبته الضخمة والتي روعي في بنائها النواحي الهندسية بما يكفل توزيع الأحمال وتردد الصوت والإضاءة، عبر النوافذ الجصية ذات الزخارف الإسلامية، كما زين المحراب بالزخارف الهندسية. ويحيط بالمسجد من الجهتين الشمالية والجنوبية رواقان ويوجد في أعلاهما قباب عدة دائرية الشكل، وفي الجهة الشرقية رواق آخر يظل مدخل المسجد الرئيسي، ويليه على الناحية الشرقية محراب تؤدي فيه الصلاة

المدفع الذي كان منصوبًا عليه. كانت الأبراج تستخدم لأغراض المراقبة والحماية وإطلاق النار على المعتدي، ويصل بينها طريق عريض فوق السور الذي تتخلله أيضًا فتحات لإطلاق النار. غرفة الاتصالات وهي آخر المباني المبنية في القصر، وقد أنشئت في عهد الملك عبدالعزيز؛ إذ وضع فيها أقدم توكس وصل إلى الساحل الشرقي باعتبار موقعه الحيوي الهام حيث كان قصر إبراهيم مقرًا للعساكر والاتصالات الإدارية في تلك الجهة.

وتعميرها، وتتوج الأروقة الثلاثة أقواس مدببة يتوسط كل جهة قوس ذو مقرنصات مدببة صغيرة أكسبتها مظهرًا جماليًا. الأبراج يبلغ عددها ثمانية، يتميز برج المدخل الرئيسي عن بقية الأبراج بشكله المستطيل، بينما تتميز الأبراج الأربعة الواقعة في أركان القصر بمزيج بين الشكل المستطيل والدائري، أما الأبراج الثلاثة الأواسط، فتميزت بشكلها نصف المستدير، وتميز البرج الشمالي الغربي بقوة بنائه؛ حتى يتحمل ثقل

الدخول إليها، وهو يمتطي الخيل. القبو (مستودع الذخيرة) عبارة عن غرفة مربعة الشكل بنيت أسفل الأرض ويتم النزول إليها عبر درج على شكل نصف مربع، وبنيت فوق الغرفة صبة صغيرة، وشيد جنوبها غرفة المراقبة التي يحدها من الجهة الشمالية رواق يظل مدخل غرفة المراقبة وفتحة النزول إلى القبو، كما يحدها من الجهتين الشرقية والغربية رواقان بني فيهما مصاطب من جذوع النخل؛ لحشو ودك البنادق





المدرسة الأميرية...بيت الثقافة وأيقونة التعليم

الموقع

تقع المدرسة الأميرية وسط مدينة الهفوف بالأحساء وتحيط بها الأسواق: مثل سوق اللحوم وسوق القصابية وسوق الخضار، وبالقرب من سوق الذهب، وسوق القصيرية، وهي بجوار مبنى بلدية الأحساء. يشمل الموقع الحالي للمبنى والساحة التابعة، ويحدها من جهاتها الشرقية والجنوبية والشمالية شوارع، وهو بمساحة ١٢٠٠م، تعد المدرسة الأميرية بالأحساء من أبرز المواقع التراثية في الأحساء وأحد المواقع الـ١٢ التي سجلت بها واحة الأحساء في قائمة التراث العالمي باليونسكو، ويجري الإعداد لمشروع ترميم وتأهيل الموقع ضمن المشاريع التي أعلنت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني عن تنفيذها.

الفصل أمير مكة المكرمة الذي درس القرآن الكريم والسنتين الأولى والثانية الابتدائيتين في الأحساء، ووزير البترول علي النعيمي، ووزير العمل السابق غازي القصيبي، يُذكر أنّ مدرسة الأميرية تخرّج منها أول دفعة بلغ عددها ٧٠ طالباً سنة ١٩٤٣م، ويغلب على تصميمها الطراز الإسلامي حيث شيد مدخل المدرسة الشرقي وفقاً لفن العمارة العربي الإسلامي، وهي ضمن المواقع السياحية والأثرية المدرجة في قائمة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالأحساء.

مدرسة الهفوف الأولى أو المدرسة الأميرية أو بيت الثقافة، هي مدرسة حكومية سعودية تقع بمحافظة الأحساء في الهفوف، بدأ بناؤها عام ١٩٣٧م وأفتتحت رسمياً في فبراير، ١٩٤١م تحت رعاية سعود بن جلوي أمير الأحساء وقتها. المدرسة الأميرية هي أقدم مدرسة حكومية في السعودية وقد ارتبطت بتاريخ الملك عبد العزيز آل سعود وإنجازاته، فأسس المدرسة لتكون نقطة انطلاق التعليم في المنطقة الشرقية، تعلم في المدرسة العديد من المسؤولين من بينهم خالد

التاريخ

تلقى طلاب المدرسة بدايةً علوم الدين وعلوم الحساب والرياضيات والعلوم التجارية وكانت المدرسة تضم عدداً من الطلاب، إضافة للطلاب المسجلين ما بين عامي ١٩٣٧م و١٩٤١م والذين درسوا في بيت النعيم ومدرسة الأحساء الأميرية. تخرّجت أول دفعة من المدرسة بعدد ٧٠ طالباً سنة ١٣٦٢م.





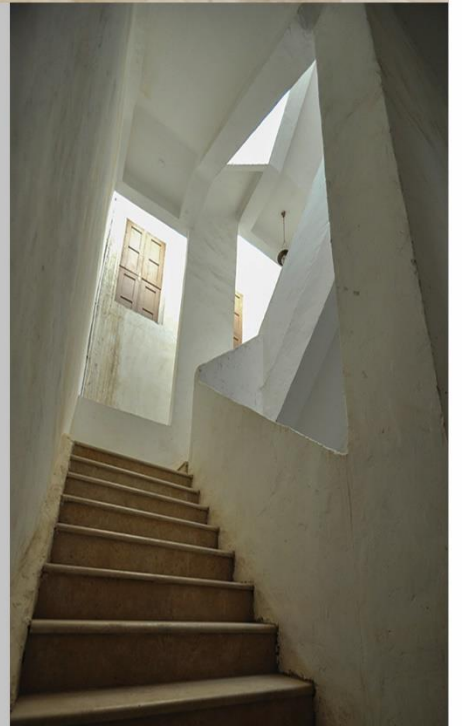
الداخل فناء مربع الشكل تقريباً تحيط به من الجهات الأربع أروقة تحملها عقود نصف دائرية تتوج صفوف الأعمدة المطلة على الفناء بحيث تبرز فنون العمارة المحلية المستقاة من فنون العمارة العربية والإسلامية ويوجد بهذه الأروقة عدة أبواب تنفذ من خلالها إلى قاعات الدراسة، كما يظهر للداخل إلى المدرسة عبر بابها الرئيس على جانبي المدخل مباشرة غرفتان متقابلتان كان يشغل هاتين الغرفتين طلاب السنوات الخامسة والسادسة وبعد هاتين الغرفتين توجد قاعتان كبيرتان متقابلتان إحداهما شمالية مخصصة لأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة وجنوبية

بُنيت المدرسة على الطراز الإسلامي العربي، حيث يبرز عن الجدار الشرقي للمبنى باتجاه الشرق مشكلاً شرفاً يُرقى إليها الداخل عبر سللي درج على جانبي المدخل ويتوج المدخل أربعة عقود: اثنان مقابلان للباب المؤدي إلى داخل المدرسة يحملها ثلاثة أعمدة، والآخران متقابلان يعلوان نهاية درج المدخل من أعلى، وتتخلل جدران المبنى الخارجي من الجهات الشمالية والشرقية والجنوبية نوافذ كبيرة مستطيلة الشكل تطل من خلالها غرف المبنى على الشارع ويتوسط المبنى من



في معظمها خشب الكندل المغطى بالبأسجير وحصيرة البامبو، ثم طبقة طينية، وبعضها بجذوع النخل. وفي السطوح وضعت مرازيم (مزايب) على الشوارع المحيطة، وكان يوجد بالمدرسة بئر ماء وحمامات في الجهة الجنوبية. تحوّل اسم المدرسة في إحدى الحقب إلى اسم المدرسة الأولى، وضم المبنى أيضاً مراحل تطور التعليم المتوسط والثانوي، ثم بُني بجوارها مدرسة حديثة باسم مدرسة القدمسرت على المبنى سنوات تدهور حيث أزيل الدور العلوي والبوابة فتم تأهيل المبنى مقراً لفرع الجمعية السعودية لعلوم العمران بالأحساء وكجزء من التعاون بين وكالة الآثار والجمعية السعودية لعلوم العمران، ثم تسليم المبنى لفرع الأحساء لتأهيله مقراً للفرع ويتم هذه الأيام صيانة المبنى وإعادة هيكله الإنشائي والمعماري القديم.

مخصصة للرسم. وكانت تزين حيطان الصفوف المتقدمة مثل الصف الخامس والسادس خريطة أو أكثر من خرائط القارات السبع لأغراض تدريس مادتي التاريخ والجغرافيا، ويتوسط المبنى من الداخل فناء مربع الشكل تقريباً تحيط به من الجهات الأربع أروقة تحملها عقود نصف دائرية تتوج صفوف الأعمدة المطلة على الفناء بحيث تبرز فنون العمارة المحلية المستقاة من فنون العمارة العربية والإسلامية وكانت تزين حيطان الصفوف المتقدمة مثل الصف الخامس والسادس خريطة أو أكثر من خرائط القارات السبع لأغراض تدريس مادتي التاريخ والجغرافيا. بنيت المدرسة بالحجر والجص، وكسيت جدرانها بالجص ذي في



بيت البيعة ... ٢٢٢ عاما



الموقع

ويعتبر منزل البيعة من أهم المعالم في الأحساء فقد شهد أبرز الأحداث قبل وأثناء توحيد المملكة والذي يقع في وسط حي الكوت بمدينة الهفوف وتقدر مساحته بحوالي (٧٠٥م) وأسس هذا المنزل عام ١٢٠٣هـ الشيخ عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن عمر الملا قاضي الأحساء.

ويكتسب "بيت البيعة" شهرته حينما حلّ الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله - على أرض الأحساء في يوم الأحد ليلة الاثنين ٢٨ / ٥ / ١٣٣١هـ وأقام في بيت الملا " البيعة"، حيث بايعه أهالي الأحساء فيه.

وأوضح مدير عام الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالأحساء المهندس عمر الفريدي، أن "بيت البيعة" يعد شاهداً تاريخياً وأثرياً في الأحساء، إذ تم تحويله إلى متحف يحكي قصة مبايعة أهالي الأحساء للملك المؤسس، ويشهد "بيت البيعة" الذي يقع في مدينة الهفوف و"حي الكوت" أحد أشهر الأحياء العريقة في محافظة الأحساء إقبالاً، خصوصاً في أيام المناسبات والاحتفالات الوطنية، يطلع فيها الزائرون على تصاميمه القديمة،





عن تفاصيل البيت، فيكسو البياض المنزل الذي يتكون من طابقين بناؤه الخشبية، وتم إعداد الدور الأول كساحة كبيرة للاستقبال، تطل عليها شرفات داخلية للطابق الثاني ومن المداخل توجد جلسات خاصة للضيوف، كما توجد ثياب وأغراض شخصية تم عرضها داخل المتحف الموجود بالمنزل، أما الطابق الثاني فهو يحتوي مجموعة من الغرف تم تخصيص أغلبها للنوم والمعيشة.

يعتبر منزل البيعة من أهم المعالم التاريخية السياسية في الأحساء فقامت بترميمه وكالة الآثار والمتاحف السعودية في سنوات ٢٠٠٥-٠٧، ومنذ ذلك التاريخ يحتفل الأحسائيون فيها اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية وتم تحويله إلى متحف ويحتوي العديد من الغرف والمقتنيات والأدوات والمخطوطات والمحتويات الأثرية

ووصف المرشد السياحي ضيف الضيف بيت البيعة، بأنه ينم عن البيت الحساوي بكل تفاصيله الجميلة، وتم تأثيث المنزل بنفس الأثاث القديم ليتسنى للزائر أن يتعرف على جميع التفاصيل للبيت الأحسائي على حقيقته، ويذكر ان الملك عبدالعزيز آل سعود-طيب الله ثراه-قد بات في هذا البيت ليلة واحدة، ومازال السرير الذي نام عليه الملك والصدوق الذي كتبت عليه المبايعة.





بحيرة الأصفر... كحل الصيف وبياض الشتاء

التسمية

كانت تسمى البحيرة سابقاً ببحيرة هجر، ثم أخذت اسمها الحالي من الأصفر الثعلبي حاكم المنطقة سابقاً.

الموقع

تقع بحيرة الأصفر في المنطقة الشرقية من السعودية شرق مدينة الأحساء وتبعد عن مدينة العمرا حوالي ١٣ كم.

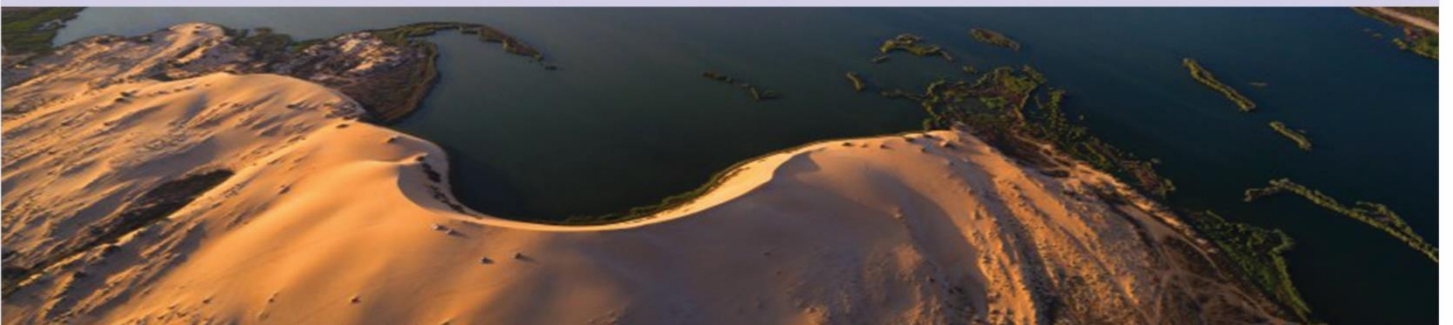
عتمد مصدر مياه البحيرة الأساسي على مياه الصرف الزراعي، تسير فيها قنوات الصرف لتتجمع في قناة واحدة رئيسة تصب في نهاية البحيرة، واعتمدت على المصارف الأهلية لتغذيتها بمياه مصارف سقي النخيل والمزارع تأتي مياه البحيرة حالياً من مياه مصارف ري المزارع ومياه الصرف الصحي المعالج بشكل كامل الآتي من محطات الهفوف والمعالج بشكل جزئي بالترسيب والتعقيم بالكلور فقط وهو القادم من محطة العمرا والذي كان له أثر سلبي لطبيعتها وخصائصها وعلى الحياة الفطرية والطبيعية. كما

بحيرة الأصفر هي بحيرة تقع في العمران شرق الأحساء بالسعودية، وتعتبر أكبر تجمع مائي في منطقة الخليج، وهي الوحيدة في المملكة من نوعها والتي تعيش فيها حياة فطرية متكاملة. كانت البحيرة تسمى سابقاً ببحيرة هجر. للبحيرة أهمية كبيرة فهي تستوعب المياه الزائدة من الأمطار الغزيرة وتحمي المنطقة من المستنقعات عبر المصارف المفتوحة، كما أنها مصدر رزق للأهالي ومصدراً للحشائش التي تستخدم أعلافاً للمواشي وكذلك للأسماك الصغيرة، وبعض النباتات التي تستخدم في عمليات التصنيع كنبات الأسل، إلى جانب ذلك إنها كانت تعتبر بيئة طبيعية حاضنة لكثير من الحيوانات والطيور المقيمة والمهاجرة. وتعتبر بحيرة الأصفر بواحة الأحساء البحيرة الوحيدة في المملكة التي تعيش فيها حياة فطرية متكاملة، في فبراير ٢٠١٩، أعلنت وزارة البيئة السعودية عن تحويل البحيرة إلى محمية طبيعية. ويأتي

ذه المصارف مياه الأمطار إليها. تحيط بالبحيرة الكثبان الرملية ولذا يعتبر الوصول إليها أمراً شاقاً. تنمو حول البحيرة العديد من النباتات الصحراوية المختلفة منها نبات الطرفاء والأرطى والشنان والسرخس الذي ينمو بكثافة حول أطرافها، وعند انحسار المياه صيفاً تكون مرعى للأغنام والإبل ويخيم حولها جمع من أهل البادية. تعد البحيرة محطة استراحة لهجرات الطيور المختلفة التي تعبر مرتين في العام من الشمال إلى الجنوب ومن الجنوب إلى الشمال وتتنوع هذه الطيور من كبيرها كالبط والأوز إلى صغيرها كالبابلس والعصافير.

كما تضم البحيرة أسماكاً بأحجام مختلفة نتيجة لعدم اصطيادها من قبل مرتادي البحيرة، كما يعيش في البحيرة السلاحف وعدد من الحيوانات البرمائية والصفادع بالإضافة إلى أنواع الأعشاب المائية والطحالب المغذية للحياة الفطرية والتي تتحمل الكثير من الملوحة مثل الكرغل والسويداء والعقربان وغيرها.

تختلف البحيرة في مساحتها وعمق مياهها حسب الموسم ونسبة هطول الأمطار في الأحساء، فتضمحل مساحتها في الصيف وتزداد نسبة الملوحة والمواد





بنظام ري زراعي منظم حسب انسيابية الأرض لتنتهي بتجمّع مائي ضخم شرق العمران مباشرة. في عهد الملك فيصل قامت شركة هوليزمان الألمانية عام ١٩٧٠م والتي أوكلت لها مشروع الري والصرف بشق مصرف لينتقل التجمع المائي من شرق العمران مباشرة إلى الموقع الحالي للبحيرة والذي يتعدّد حوالي ١٠ كم عنها شرقاً لتنتقل البيئة الطبيعية وسط الصحراء والكثبان الرملية، وتحافظ على الكثير من الحيوانات والطيور والأسماك التي كادت تنقرض كما يمكن مشاهدة الأنواع المختلفة من الأسماك المنتشرة فيها، بالإضافة إلى إمكانية استغلال الرمال لممارسة هواية سباق السيارات، فهي منطقة آمنة وبعيدة عن السكان وذات مساحة شاسعة، ولا يوجد بها إلا الرمال، مما يساعد ذلك على حرية التنقل فيها.

يكون أقصى مساحة للبحيرة في الشتاء ٤٨ كم مربع، ومعدل المياه ٢٨٢ مليون متر مكعب.

التاريخ

ذُكرت البحيرة على لسان العديد من المؤرخين كما تطرقوا لها عند الحديث عن الإمكانات الترفيهية في الأحساء. وارتبطت البحيرة بتواجد المياه في الأحساء قديماً، حيث كانت سابقاً امتداداً لنهر المَحَلْم العظيم والذي يمتد من عين الحارة والعيون القريبة منها ليمر عبر جبل القارة وأبو الحصيص ليصل إلى الخليج العربي، وكان ممراً للمراكب والسفن حسب ما ذكر المؤرخ عبد الخالق الجنبى، وبعد انقطاع النهر وجفافه، جاء القرامطة سنة ٩٢٩م، في عهد عبد الله بن الحسن القرمطي ،

العضوية فيها، مما يؤدي إلى نفوق كثير من الأسماك والأحياء المائية فيها، ويتضاعف حجمها في فصل الشتاء وإذا سقطت الأمطار يصل عمقها إلى أكثر من مترين في بعض الأماكن، مما يجعلها مأوى للطيور المهاجرة، تبلغ مساحة البحيرة حوالي ٢٤٠,٠٠٠ متر مربع، عمقها يتفاوت بحسب كمية الأمطار أو كمية مياه الصرف الزائد من مياه مشروع الصرف والري. وكذلك مياه الصرف الصحي الذي يصب في المصرف (D٢) بينما يصل طول البحيرة إلى ٢٥ كم، أما العرض فيتغير بين الصيف والشتاء لأنه عبارة عن خلجان صغيرة. ونتيجة لذلك فإن مساحة البحيرة تتغير أيضاً، فتكون أقصى مساحة للبحيرة في الصيف بنحو ٣٠ كم مربع، يصل فيها



منتزه الأحساء الوطني

خاصة بهم، هذا إلى جانب الكافيتريات، القرية التراثية ومتحف النخيل والتمور الذي يُمكن من خلاله التعرف على الصناعة الأشهر في الأحساء.

يتكوّن المنتزه من ١١ منطقة:

قليبي، الحرير، التجارب، الشلال، الممثل، بو الحصى، الأصفر، المصد الثاني، المصد الثالث، المصد الرابع، المصد الخامس

يختصّ المنتزه في إعداد ومتابعة تنفيذ الخطط التطويرية والجمالية بهدف جعله أكثر راحة وجاذبية للزائرين كما يُتابع مصدات الرياح لوقف زحف الرمال عدى عن التنسيق مع الأجهزة المعنية لتطوير الموقع وصيانة وتشغيل المنتزه

يضمّ المنتزه على شكل حرف (L) حيث يمتدّ الجزء الرئيسي من ناحية الجهة الجنوبية لحقل الكثبان الرملية ويمتد الجزء الآخر على امتداد منطقة الأصفر. بلغ طول هذا المصد ٢٠ كم تقريباً ويتراوح عرضه بين ٢٥٠ - ٧٥٠ متر مُشكلاً سدًا منيعاً بين حقول الكثبان الرملية وبين المناطق الزراعية والسكانية بالمنطقة.

يضمّ منتزه الأحساء الوطني الكثير من المسطحات الخضراء الفسيحة إلى جانب ملاعب لكرة القدم، حمام للسباحة ومضمار لركوب الخيل كما خصّص المنتزه للأطفال منطقة لعب

منتزه الأحساء الوطني هو منتزه وطني يقع في مدينة العمران شرق المملكة العربية السعودية. أنشئ بدايةً في عام ١٩٦٢ ضمن مشروع لصد زحف رمال الصحراء على المنطقة، وبعد نمو أشجاره بشكلٍ كثيفٍ حوّل إلى مقصدٍ سياحيّ تصل مساحته إلى ٤٥٠٠ هكتار تتوزّع بين الحدائق وبرك السباحة وملاعب الأطفال ومضمار للخيل وآخر للدراجات. يُشكّل المنتزه واجهةً سياحيةً للزائرين له من خارج وداخل المملكة ويُعتبر ضمن المعالم الأثرية المميزة لأهالي العمران قاطبة.





بحيرات صناعية وقاعات مناسبة و مطاعم عالمية. يُقدّم المتنزه العديد من الخدمات والأنشطة على غرار تقديم الشتلات والأشجار وتوفير أماكن للعائلات فضلاً عن المهرجانات والزيارات التعليمية والأبحاث والدراسات العلمية.

الجهود المحلية والوطنية للحفاظ على الحياة النباتية وإعداد الكتيبات والمطبوعات والنشرات بالمتنزهات الوطنية وتشجيع السياحة الوطنية وكذا متابعة سير العمل وفقاً للتعليمات. تدير المتنزه شركة استثمارية متخصصة في الاستثمار السياحي لتشغيله واستقطاب السياح وتقديم العديد من الأنشطة السياحية من شاليهات واستراحات و

والمرافق التابعة له. يعمل المتنزه كذلك على تطوير الحياة النباتية والمصدات من خلال زراعة الشتلات المناسبة والمساهمة في إعداد الدراسات الفنية الخاصة بالمتنزهات وزحف الرمال. يتعاون المتنزه أيضاً مع الأجهزة المعنية لمشاركة برامج التدريب والتأهيل للقيام بأعمال المتنزهات الوطنية كما يُشارك في





ميناء العقير

التاريخ

وإنشاء طرق أقرب وأيسر لمصادر النفط المكتشف آنذاك وتسهيل نقله وإيصال ما يحتاجه من مواد وأيدي عاملة. أقسام الميناء مكتب الجمارك، مكتب الجوازات والفرصة، مبنى النخان، مبنى الإمارة، والحصن والمسجد وعين الماء، برج بوزهمول.

يقسم ساحل الأحساء إلى قسمين: ساحل خليج سلوى والعقير الذي يبدأ من دوحة ظلوم شمالاً حتى نقطة الحدود السعودية القطرية بالقرب من مركز سلوى، ويعتبر ساحل سلوى هو أكثر أجزاء الساحل الشرقي استقامة باستثناء بعض الرؤوس الصغيرة والخلجان التي أهمها رأس صياح وخليج العقير ودوحة حماه.

ساحل خور العديد الذي يبدأ من نقطة الحدود السعودية القطرية الجنوبية في الطرف الشمالي من خور العديد حتى دوحة دويهين مشكلاً شبه جزيرة العديد ثم ساحل دوحة دويهين حتى نقطة الحدود مع الإمارات العربية، ويفصل بين ساحل شبه جزيرة العديد الشمالي والجنوبي مرتفعات صخرية تعرف بجبال العديد تحيط بها السبخات والأراضي الرملية المنخفضة المتصلة بصحراء بالربع الخالي]] من الغرب.

كان شاطئ العقير يشكل قبل النفط الميناء الرئيسي للأحساء وللمناطق الداخلية من الجزيرة العربية، ووسيلة الاتصال بالعالم الخارجي لما وراء البحار الهند والصين، وسوقاً مهماً ورئيسياً من الأسواق التجارية القديمة المطلة على الخليج من الناحية الغربية في فترة ما قبل الإسلام.

وتقدر عدد الأحمال التي تغادر ميناء العقير إلى الأحساء ثم إلى المناطق الأخرى ما بين ٢٥٠ إلى ٣٠٠ محل تحمل أصناف البضائع من الأخشاب والمواد الغذائية والبن والهيل والبهارات والملابس والعمود والبخور والصندل، حيث ترد من الهند والصين وإيران والعراق واليمن وحضرموت وعمان وتعود محملة بأهم منتجات الأحساء من التمور والحبس وفسائل النخيل وسعفها والصوف والمواشي، وبعض المنتجات اليدوية كالفخار والمشالح الأحسانية الشهيرة.

تقلصت أهمية ميناء العقير التاريخي منذ ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م عندما بدأ العمل في إنشاء ميناء الدمام وخط السكة الحديد.

ميناء العقير، هو ميناء بحري يقع في الأحساء، بالمملكة العربية السعودية وهو أقدم ميناء بحري في المملكة العربية السعودية، ويبعد ٦٥ كيلومتر عن مدينة الهفوف. وسمي بالعقير أو العجير كما يسميه أهالي الأحساء نسبة إلى اسم قبيلة عجير التي سكنت المنطقة خلال الألف الأول قبل الميلاد.

كان قبل اكتشاف البترول هو الميناء الرئيسي للمنطقة الشرقية وجنوب ووسط نجد، ولا تزال بعض الآثار موجودة إلى الآن بعد تحويله إلى معلماً أثرياً، كان الميناء في عهد مؤسس المملكة الملك عبد العزيز آل سعود مقراً لمقابلة الدبلوماسيين الأجانب وعقد الاتفاقيات وإجراء المفاوضات مع القوى الدولية السياسية في المنطقة. أهمها معاهدة العقير مع كوكس التي تعترف فيها بريطانيا بحكم ابن سعود للأحساء عام ١٩٢٢.



الداخل والفيروزي من الخارج وزخرفته بارزة قوامها أشكال نباتية، وعثر على جزء من طين الخزف ذي اليدنالمعدني ملون زيتوني من الخارج به خطوط صفراء غامقة وهذه النماذج الفخارية تعود لفترة إسلامية مبكرة أغلبها عباسي. كما عثر على مجموعة من الفخار السرفين الناعم الملمس ومجموعة فخار يختلف الألوان وهي أخضر وأزرق بعضها يعود إلى القرن الثالث والرابع الهجريين، وعثر على قطعة حجر عليها خربشات، ودينار سك في عهد الدولة الطولونية، وقد أثبتت هذه المعثورات الحقب التاريخية حسب المباني المكتشفة حيث تعود الفترة الأولى للعصر العباسي المبكر، وتعود الفترة الثانية للقرن العاشر الهجري وهي فترة الصراع التاريخي بين الغزاة البرتغاليين وبين حكام الأحساء من آل جبورالطريق التجارية التي تمر بالميناء، طريق البصرة-البحرين-عدن-جدة-الجار، الطريق المؤدي إلى الهند والصين والشرق الأقصى، التجارة مع بلاد الشرق الأقصى، التجارة مع أفريقيا، المحاور المؤدية للعقير عبر الطرق البرية، المحاور الشمالي طريق شاطئ نصف القمر/العقير، المحاور الغربي طريق، العيون/العقير، المحاور الجنوبي طريق سلوى/العقير..

بعملية تسجيل وتوثيق وترميم مباني ميناء العقير عن طريق إحدى المؤسسات الوطنية لمباني الخان والأمانة والحصن والمسجد، وشملت العملية ترميماً شاملاً لجدران المباني المتضررة مع مراعاة هدم وبناء الجدران التي لا يمكن ترميمها واستبدال الأسقف المنهارة والضعيفة وتأهيل الموقع بشكل عام ليصبح أحد روافد السياحة في المملكة، كما يشمل المشروع تسجيل وتوثيق الميناء بشكل كامل بالطرق العلمية ومتابعة أعمال الترميم وما يتم اكتشافه من جراء أعمال التنقيب للمباني.

المعثورات

عثر على أوان فخارية مكتملة تنتمي للفترة الساسانية المبكرة وقطع فخارية باللون الفيروزي والزيتوني والأخضر الغامق، وفخار مطلي بطينة كريمة وفخار مزجج وعليه زخارف غير بارزة تزينها تشكيلات نباتية. كما عثر على فخار مزجج بالأزرق الفاتح من به خطوط

يمتاز ساحل العقير بأنه شاطئ رملي بطول الساحل بأشكاله المتعرجة مما يعطي شكلاً طبيعياً وجميلاً يضيق ويتسع في بعض المناطق وتتخله مناطق سخية وهي عادة تقع في الجزر وأشباه الجزر التي تكونها مياه الخليج، وتتناثر الأعشاب والنباتات الطبيعية أو البحيرات والألسنة المتفرعة من الخليج العربي وقد يصل طولها إلى ١٢ كم ويتراوح عرضها من ١,٥ كم- ٢,٥ كم ويبلغ عمق الماء تقريباً ٦ أمتار وهذه الخلجان تؤدي إلى تغيير زوايا التربة للشاطئ مما يعطي إمكانات بصرية مختلفة. ويمتد على طول ساحل العقير سهل ساحلي منخفض يتميز باتساعه يتراوح عرضه بين ٦-١٦ كم ولا يمكن تمييز أي مظهر تضاريسي بارز ما عدا الكثبان الرملية الممتدة بشكل طولي بالإضافة إلى السبخات (من الطمي والطين والرمل الوحلي) التي تتخل هذه الكثبان وبعض الحافات الصخرية بالقرب من العقير.

ترميم مباني العقير

امت الوكالة المساعدة للآثار والمتاحف بالتعاون مع إدارة التعليم بمحافظة الأحساء





عين الجوهريّة

ويوجد بالقرب منها جامعة الملك فيصل وبحيرة الأصفر وثانوية هشام بن عبد الملك.

الاستخدام

لدى عين الجوهريّة فوائد إقتصاديّة وإجتماعيّة. من خلال إستخدامها في الري والسقاية، تساهم العين في إثراء القطاع الزراعي في البلاد وخصوصًا مجال زراعة الفواكه والخضراوات والحبوب، كما يقول الباحث فريدريكو شمد فيدال في كتاب واحة الأحساء. كما تعطي سكان المنطقة خيارًا للإستجمام والسباحة فيها، حيث إن الدخول إليها مجاني ويتوفّر بالقرب منها مطعم، سوق ودورات مياه. وتعدّ تجمّعًا ترفيهيًا خصوصًا في رمضان، حيث يقضون فيها عدّة ساعات قبل موعد الإفطار. يذكر إن عين الجوهريّة أهميّة كبرى لمدينة الهفوف، حيث تأسست المدينة على ضفافها وساهمت في بنائها وتطويرها على مدار السنوات.

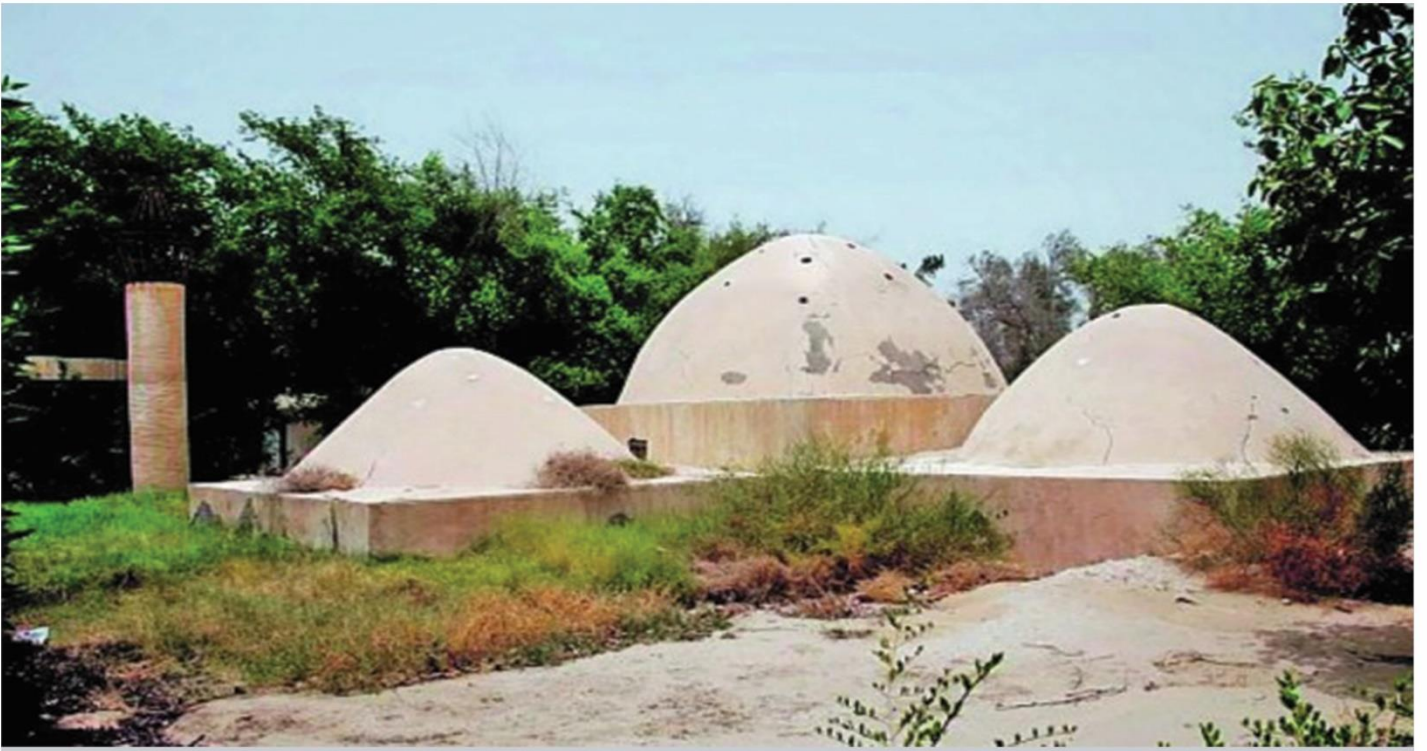
"ألا بالقومي الأكرمين متى أرى بنا النخيل تهوي مطلقات صروعها فخير لعمري من بساتين مرغم على ذي المجاري طلع نجد وشوعها ومن ماء نهر الجوهريّة لوصفها ذباية حسي لايرجى نبوعها"

الموقع

تعدّ عين الجوهريّة جزءًا من واحة الأحساء، وهي أكبر واحات السعودية، والتي تعتبر خامس موقع سعودي ينضم لقائمة التراث العالمي في اليونيسكو. تتميز طبيعة المياه فيها بوفرتهَا وعدوبتها، وتشكّل من ٣٢ عينًا تمتد إلى مجموعة أنهار مختلفة. تقع العين تحديداً في غرب قرية البطالينة وشمال شرق قرية قودية، وسط النخيل وشمال شرق المبرز،

عين الجوهريّة هي إحدى عيون محافظة الأحساء في المنطقة الشرقية في السعودية، وتقع بالقرب من قرية البطالينة. تحظى مياه العين بشهرة عالميّة، وتتخذ شكل الحوض البيضاوي الكبير وتعتبر من أبرد المياه صيفًا، تعتبر العين مصدرًا لسقاية عدة بساتين في المنطقة، مثل بساتين الشعبة. يعود تسميتها بهذا الاسم إلى رجل قديم يدعى جوهر. يقدر تدفق المياه فيها إلى حوالي ثلاث آلاف غالون في الدقيقة الواحدة، وهي عين متوسطة الحجم، يعود أصل العين إلى فترة قديمة في تاريخ الأرض ويقدر عمرها بعشرات آلاف السنين. ولدى أهالي منطقة الأحساء ذكريات تاريخيّة مع العين. ذكرها بن مقرب العيوني في شعره قائلاً:





عين نجم

بن عبد الله آل سعود بالعين وخرج إليه علماء الأحساء، وفي سنة ١٣٠٨هـ نزل الإمام عبد الرحمن الفيصل آل سعود برفقة ابنه عبد العزيز آل سعود، ومن ضمن من سبح فيها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن مرتين أولها برفقة والده عبد الرحمن، والثانية قبيل فتحه للأحساء سنة ١٣٣١هـ. بعد مرور ١٣ سنة أو أكثر على إغلاق هذا المنتزه جاء إحياءه من جديد في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء ١٥ جمادى الأولى ١٤٣٤ هـ كأقدم المنتزهات، حيث افتتح أمين الأحساء المهندس فهد بن محمد الجبير منتزه "عين نجم" بعد الانتهاء من تطويره إنفاذاً لقرار مجلس الوزراء، وقال الجبير أن إعادة تأهيل موقع ومياه العين، جاء بعد إغلاق العين لأكثر من ٣٠ عاماً، وبعد استكمال أعمال الصيانة التي شملت العديد من مرافق المنتزه، وأوضح الجبير أن مشروع التطوير تضمن بسط المسطحات الخضراء والتشجير وزراعة النخيل.

نجم» مؤلفاً خاصاً بها أسماء «عين نجم بالأحساء.. عمران مكان وسياحة استشفاء»، أما المهندس فهد الجبير في يوم الأربعاء الموافق ١٦/٥/١٤٣٤ هـ أكد أن مياه العين تتسم بالصفاء وشدة الحرارة، وتحتوي على عنصر الكبريت، ذي الأهمية الكبيرة في علاج الكثير من الأمراض ومن أبرزها، الروماتيزم والمفاصل، إذ تبلغ درجة حرارة مياه العين ٤٠ درجة مئوية، وتفخر الأحساء بهذا المنتزه الذي يمثل قيمة أثرية وتاريخية هامة، حيث يقال أن عين النجم كان كل من يمر على الأحساء قديماً كان يسبح فيها، فهي عالجت الكثير من الناس، و"عين نجم" شهدت أحداثاً تاريخية هامة حيث بايع أهالي الأحساء الإمام سعود بن عبد العزيز سنة ١٢١٢ هـ وفي عام ١٢٤٥ هـ نزل الإمام تركي

عين النجم هي إحدى عيون الأحساء المشهورة بمياه الكبريت، التي تستخدم في العلاج ويعتبر هذا المنتزه الأقدم من نوعه "عين نجم" لسياحة "الاستشفاء"، كأول موقع سياحي يعنى بالاستشفاء في محافظة الأحساء غرب مدينة الهفوف وقد وصفها الشاعر بقوله: يا عين نجم أفاقت آبار الحسا بحرارة وبخار ماء يصعد، توجد هذه العين الكبريتية في وسط حديقة في منطقة المحاسن، يقال أن أول إعمار لها كان في سنة ١١٥٥ هـ تقريبا حسب رواية سليمان الدخيل وكذلك يقال أن العين سميت بعين نجم نسبة إلى موقع سقوط نيزك كما هو شائع عند أهالي، والمهندس خالد بن أحمد المغلوث أفرد لـ«عين

